بعبادي وزواري وجيراني ووفدي يا ملائكتي انهضوا إلى عبادي فأطعموهم .

فقربت إليهم من لحوم الطير كأنها البخت لا ريش لها ولا عظم فأكلوا ثم ناداهم الرب D من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا اسقوهم .

فنهض إليهم غلمان كأنهم اللؤلؤ المكنون بأباريق الذهب والفضة بأشربة مختلفة لذيذة آخرها كلذة أولها لا يصدعون عنها ولا ينزفون الواقعة آية 19 .

ثم ناداهم الرب D من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا فكهوهم .

فيقرب إليهم على أطباق مكللة بالياقوت والمرجان من الرطب الذي سمى ا أشد بياضا من اللبن وأشد عذوبة من العسل .

فأكلوا ثم ناداهم الرب من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا وفكهوا اكسوهم .

ففتحت لهم ثمار الجنة بحلل مصقولة بنور الرحمن فأكسوها .

ثم ناداهم الرب D من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم .

فهاجت عليهم ريح يقال لها المثيرة بأباريق المسك الأبيض الأذفر فنفخت على وجوههم من غير غبار ولا قتام ثم ناداهم الرب D من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا وعزتي لأتجلين لهم حتى ينظروا إلي .

فذلك انتهاء العطاء وفضل المزيد .

فتجلى لهم الرب ثم قال : السلام عليكم عبادي أنظروا إلي فقد رضيت عنكم .

فتداعت قصور الجنة وشجرها " سبحانك " أربع مرات وخر القوم سجدا فناداهم الرب : عبادي ارفعوا رؤوسكم فإنها ليست بدار عمل ولا دار نصب إنما هي دار جزاء وثواب وعزتي ما خلقتها إلا من أجلكم وما من ساعة ذكرتموني فيها في دار الدنيا إلا ذكرتكم فوق عرشي .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك Bه قال : حدثني رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " حدثني جبريل قال : يدخل الرجل على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة فبأي بنان تعاطيه لو أن بعض بنانها بدا لغلب ضوءه ضوء الشمس والقمر ولو أن طاقة من شعرها بدت لملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها فبينما هو متكىء معها على أريكته إذ أشرق عليه نور من فوقه فيظن أن ا تعالى قد أشرف على خلقه فإذا حوراء تناديه يا ولي ا أما

لنا فيك من دولة فيقول ومن أنت يا هذه ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال ا ولدينا مزيد فيتحول إليها فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع الأولى فبينما هو متكىء على أريكته إذ أشرف عليه نور من فوقه فإذا حوراء أخرى تناديه : يا ولي ا أما لنا فيك من دولة ؟ فيقول ومن أنت يا هذه ؟ فتقول : أنا من اللواتي قال ا فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون السجدة آية 17 فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة "